الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ٤٦ لثورة الـ١٤ من أكتوبر الخالدة

20 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1475) - السبت 23 شوال 1430هـ- الموافق 12 أكتوبر 2009م | 30 ريالاً

رؤية

■ لقد دكت سبتمبر أوكار وحصون الإمامة الكهنوتية وتفجرت أكتوبر ضد الاستعمار لتجسد واحدية الثورة والإرادة اليمنية الحرة.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

الرئيس: ولاء الجاليات في الخارج للوطن أفضل من بعض الأحزاب في الداخل

■ أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ان الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر كانت متلازمة.

وقال فخامته خلال استقباله للاخوة المغتربين اليمنيين المشاركين في أعمال المؤتمر العام الثالث للمغتربين ان الجميع يدرك ماسي التشطير ولذلك لابد ان يكون الوطن كياناً واحداً متمثلاً بالجمهورية اليمنية التي سنحافظ عليها كما نحافظ على حدقات عيوننا مهما كلفنا ذلك من ثمن.

وأشار فخامته الى الانتصارات التي تحققها القوات المسلحة والأمن البواسل في محافظة صعدة ضد القوى الرجعية الكهنوتية.

وقال : انه رغم اننا ندفن كل يوم شهداء إلاّ ان ذلك من أجل الأمن والاستقرار والثورة والجمهورية والوحدة وسنقدم القوافل من الشهداء وانه لاتراجع أو تواني عن بسط الأمن والاستقرار..

مضيفاً : بان من يسمون أنفسهم بالحراك إنما هم عناصر ارتدت عن الوحدة في عام ٩٣و٩٤م وأشعلت حرباً طاحنة واليوم يعلنون مايسمونه بالحراك.. معلناً أنه لاتفاهم مع مثل هؤلاء.

وتساءل فخامته: من الذي أعطى هؤلاء حق الوصاية على شعبنا في الجنوب ومن الذي أعطى حق الوصاية على صعدة لعناصر الارهاب والتخريب الحوثية.. مؤكداً: انه من يرتد عن الوحدة كمن يرتد عن العقيدة..

مشيداً بالدور الوطني للجاليات اليمنية في الخارج، وقال إنها أكثر ولاء للوطن من بعض القوى السياسية في الداخل.□

□ تفاصيل صـ٢

مصرع واستسلام 83 من الارهابيين

الجيش يتقدم في صعدة ويتصدى لتسلل المتمردين

■ صرح مصدر عسكري مسئول إن القوات المسلحة والأمن حققت تقدما كبيراً في مطاردة فلول عناصر الارهاب والتخريب بمنطقتي المقاش والعند ودك أوكارها وتصفية ما تبقى من جيوب لها في المنطقة.

موضحاً أن خسائر كبيرة لحقت بصفوف تلك العناصر في الأرواح والعتاد حيث لقي ٣٧ إرهابياً مصرعهم وأصيب عدد آخر في منطقة العند أثناء تصدي أبطال قواتنا المسلحة والأمن لمحاولات تسلل في الضواحي الشمالية الغربية لمدينة صعدة.

وكانت العناصر الإرهابية قد اتخذت من منطقة العند معقلاً لها ومنطلقا لتنفيذ اعتداءاتها وجرائمها ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن والقيام بعمليات تسلل انطلاقاً منها الى مدينة صعدة.

هذا ولقي خمسة إرهابيين مصرعهم بينهم أحد القيادات الإرهابية ويدعى (صادق علي جشيش) في اشتباكات مع مجموعة من إبطال قواتنا المسلحة والأمن... ولقي سبعة إرهابيون آخرون مصرعهم ليلة أمس أثناء محاولتهم التسلل إلى احد المواقع في جبل الصمع.

فيما تمكن أحد أبطال القوات المسلحة والأمن في محور سفيان في الثانية من ظهر أمس من تدمير سيارة تحمل إرهابيين في منطقة المجزعه ولقي جميع من كانوا فيها مصرعهم وعددهم ١٠ إرهابيين عندما كانوا في طريقهم للقيام بمحاولة تسلل إلى المنطقة والاعتداء على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.□

الارهابيون يختطفون 7 مدرسين في ساقين

■ إلى ذلك أفاد مصدر محلي بأن عناصر الإرهاب والتخريب أقدمت على اختطاف ٧ مدرسين في منطقة ال الوقيس بمديرية ساقين والتوجه بهم الى مكان مجهول وهم (عمرين مسفر ابو خرفشة، قايد يحيى جمعان المدقة، عبدالرحمن طالب عبدالله رحمة، حسان عبدالله حيان، حسين هادي المهرم، صغير هادي المهرم، فيصل حمدان العامري).

وكانت اجهزة الأمن القت القبض أمس وخلال الأيام القليلة الماضية على ٢٤ شخصاً من عناصر الإرهاب والتخريب، وأوضح مصدر أمني مسئول أن ١٣ إرهابيا من تلك العناصر القي القبض عليهم في محافظة عمران خلال الأيام الماضية من بينهم عدد من العناصر الخطرة وممن شاركوا في أعمال تخريبية وارتكاب جرائم واعتداءات ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن في منطقة حرف سفيان ومحافظة صعدة، وكان بحوزتهم أسلحة وذخائر ومنشورات محرضة على العنف وإثارة الفتنة في المجتمع وتضر بالأمن والسلم الاجتماعي.

وأضاف المصدر ان أجهزة الأمن القت القبض على ١١ إرهابياً في مدينة صعدة ممن ارتكبوا أعمالا إرهابية وتخريبية واعتداءات على المواطنين وتفجير عدد من منازلهم.□

المناضل/ أحمد علي محسن يروي

قصة التآمر الإمامي السلاطيني ضد الثورة في حريب

الثورة التي أسقطت سلطنات الانفصال بالقوة

الشهيد/ علي عنتر:

هذا تاريخ.. ممنوع المغالطة فيه

من كشف خطة العدوان على القصر الجمهوري بصعدة؟

كلمة الميثاق

الثورة دكّت مشاريع الانفصال

■ ثورة الـ١٤من أكتوبر ١٩٦٣م التي يحتفل شعبنا بمباهج افراح عيدها الـ٤٦ بعد غد الأربعاء كانت الامتداد الطبيعي والموضوعي لثورة الـ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢م ليعبر هذا الترابط عن واحدية النضال الوطني المؤكد حقيقة التلازم النضالي للتخلص من طغيان واستبداد النظام الإمامي الكهنوتي المتخلف والتحرر من نير جبروت وعسف المستعمر الغاصب وحكم التجزئة والتشظي الذي فرض على شعبنا عبر اذنابه في السلطنات والإمارات والمشيخات التي عمقها بمعاهداته الحمائية تطبيقاً للمبدأ الاستعماري «فرق تسد» فكان السلاطين ادواته المحلية للابقاء على الأوضاع البائسة المتخلفة في مناطق دويلاتهم القزمية لتتماهى مع أوضاع البؤس والفاقة المجسدة في ثالوث الفقر، الجهل، المرض الذي عانى منها شعبنا..

وهكذا اختلف النظام الاستعماري السلاطيني والإمامي الظلامي في الأساليب والوسائل لتكريس سيطرتهما على شعبنا والتقيا في الأهداف لتحقيق غايتهما الشريرة ضد وحدة شعبنا ونمائه وتطوره..

وما كان له الخلاص والتحرر إلاّ بإدراك حقيقة اهمية توحيد أهدافه والنضال لاسقاط ذلك الكابوس الجاثم على كاهله ردحاً من الزمان فكان له ذلك بتوحيد أداة الثورة المجسدة في انخراط أبنائه جميعاً على امتداد مساحة الوطن للدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر في مواجهة جحافل النظام الإمامي الرجعي وكذا في انطلاق ثورته التحررية يوم الـ١٤ أكتوبر التي اطلق شرارتها الذئاب الحمر من قمم ردفان الشماء لتشتعل تحت أقدام المستعمر وعملائه من السلاطين والمرتزقة الخونة الذين ارتبطت مصالحهم بالوجود الاستعماري مقدماً شعبنا في سبيل انتصار ثورته تضحيات جسام وقوافل من الشهداء الأبرار من كل أرجاء الوطن متوجاً نضاله بنيل الاستقلال الناجز في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وترسيخ النظام الجمهوري في ملحمة الـ٧٠ يوماً مطلع ١٩٦٨م..

لقد تواصلت مسيرة الثورة اليمنية «٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر» صوب انجاز أعظم وأنبل أهدافها المجسدة في استعادة وحدة الوطن اليمني متجاوزاً تحديات ومنعطفات تاريخية خطرة انتصر عليها بفضل وعي أبنائه ليتحول حلمه التاريخي إلى واقع في ٢٢ مايو الأغر عام ١٩٩٠م بقيام الجمهورية اليمنية مسقطاً كل رهانات ودسائس ومؤامرات قوى الماضي بوقوفه صفاً واحداً متلاحماً في مواجهة العناصر التي أرادت النكوص والانتكاس بالوطن إلى الخلف والتي تصدى لها أبناء شعبنا وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة والأمن منتصرين لوحدتهم في صيف ١٩٩٤م.. ولكن على مايبدو ان بقايا الماضي الإمامي وعملاء الاستعمار لم يتعلموا الدرس ولم يتعظوا من فشل محاولة العودة باليمن إلى ماقبل عهد الثورة، وهاهم يعاودون تحالفهم غير المقدس لمحاولة إعادة الوطن إلى العهد الكهنوتي المتخلف والاستعمار البغيض والتي عادت وجوهها الكالحة المظلمة تطل برأسها عبر عصابة التمرد الإرهابية الحوثية في محافظة صعدة وبقايا العهد الاستعماري السلاطيني التشطيري تحت ما يسمى بالحراك الجنوبي والتي لم تع أن الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري وجد ليبقى وينتصر.. وان تآمراتهم ستبوء جميعها بالفشل.□

رؤية يمنية لتأسيس نظام اقليمي لمكافحة القرصنة البحرية

«الميثاق»- خاص

■ وضعت اليمن رؤية متكاملة لمكافحة القرصنة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن ترتكز على قيام مجموعة الاتصال الدولية المعنية بتعزيز الجهود الدبلوماسية لمكافحة القرصنة، بمعالجة الأسباب الجذرية للقرصنة البحرية.

وأوضح تقرير رسمي حصلت عليه «الميثاق» أن عملية مكافحة القرصنة تنطوي على أبعاد سياسية وقانونية وأمنية بالغة الحساسية، الأمر الذي يتطلب وضع آلية قانونية جديدة على أساس مراعاة الحقوق السيادية والقانونية لدول منطقة القرن الأفريقي على مياهها الإقليمية طبقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وأشار التقرير إلى أهمية ألاّ تغفل تلك الآلية أحقية دول المنطقة في ملاحقة القراصنة في مياهها الإقليمية مع إمكانية تفعيل التعاون الدولي لملاحقة ومحاكمة القراصنة المشتبه في نشاطهم في المياه الدولية.

ولفت التقرير إلى أن أي تعاون قانوني دولي أو إقليمي لمكافحة القرصنة يجب أن يستهدف أيضاً الاسهام في بناء وتطوير القدرات القانونية لدول المنطقة التي لاتتضمن قوانينها تجريم أعمال القرصنة البحرية، وأكد على أن التشريعات القانونية اليمنية قد تضمنت تجريم هذه الأعمال.

وشددت الرؤية على ضرورة تأسيس نظام إقليمي أمني بحري جماعي تقع المسئولية المباشرة فيه على دول منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر، وأن يأخذ في الاعتبار حل المشكلة الصومالية حلاً جذرياً.□

البركاني: تعديلات برلمانية لقانون حق الحصول على المعلومة

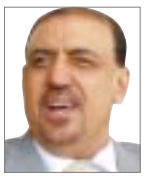

■ أكد الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد أن كتلة المؤتمر في البرلمان ستجري تعديلات طفيفة على مشروع قانون «حق الحصول على المعلومة» المعروض حالياً على المجلس.. وقال في مداخلة له في الندوة المكرسة لذلك والتي عقدت الخميس بأن التعديلات المزمع أجراؤها ستنهي الإشكالات القائمة في القانون وتمكن من الحصول على المعلومة بانسيابية باتجاه خدمة المجتمع وتحقيق مصالحه.

منوهاً بجهود لجنة الاعلام بالمجلس في عملية التطوير والتحديث لبعض الفقرات وبما يصب في اخراج القانون الى النور.

موضحاً بأن كتلة المؤتمر ستعمل باتجاه التسريع بمناقشة وإقرار القانون وإخراجه الى حيز الوجود في القريب العاجل.

وبيّن الامين العام المساعد رئيس كتلة المؤتمر بالبرلمان الاهمية البالغة لقانون الحصول على المعلومة والذين سيكون له الدور البارز في تنظيم العمل الاعلامي والبحثي، وكشف الحقائق للناس بالاعتماد على معلومات صحيحة بعيداً عن العشوائية والارتجالية وايضاً التضخيم والتخمينات غير الواقعية.□

محافظون لـ«الميثاق»:

الشعب سيحافظ على مكاسب الثورة والوحدة ويتصدى لكل المتآمرين

■ «الميثاق»- خاص

■ أكد محافظو «شبوة، الضالع، حضرموت» أن الشعب اليمني بمختلف فئاته لم ولن ينصاع للمشاريع التآمرية التي تحركها بعض القوى السياسية في الداخل والخارج، بل ويرفض أية وصاية أو ارتهان وهيمنة على حقوقه من قبل القوى الظلامية السلاطينية الهادفة العودة إلى الماضي السحيق من الاحتراب والتبعية والتشطير ومن السلطنات الهزيلة..

وقالوا لـ«الميثاق»: إن مشاريع التآمر التي نشهدها اليوم ليست سوى أوهام ستتحطم على صخرة التلاحم والتآزر الوطني والصمود الشعبي كغيرها من مشاريع الانقسام والتشظي والعزلة التي كانت قبل قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وإعادة اللحمة الوطنية ٢٢ مايو ١٩٩٠م.□

□ تفاصيل صـ٩

ضبط 257 متهماً بقضايا إرهابية

■ كشفت مصادر موثوقة لـ«الميثاق» عن أن اليمن شهد ١٤٢ جريمة وحادثاً ارهابياً وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٨/١ وحتى ٢٠٠٩/٦/١م.. مشيرة الى أن الاجهزة الامنية تمكنت من ضبط عدد ٢٥٧ متهماً ومشتبهاً به في هذه القضايا ، وتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.. وأوضح المصدر أن الأجهزة الامنية تقوم برصد دقيق لتحركات عناصر ارهابية تابعة للقاعدة في إطار التحالف الذي بينهم مع الحوثي من جهة ومع العناصر الانفصالية من جهة ثانية.

وكان تقرير احصائي أمني لوزارة الداخلية قد أشار الى أن إجمالي الجرائم الجنائية المرتكبة في الجمهورية خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٩ بلغت ٢١٤١٢ جريمة، بلغ عدد المتهمين بارتكابها ٣٦٩١٩ متهماً تمكنت الاجهزة الامنية من ضبط ٣٣٧١٣ ألف متهم.

وذكر التقرير حدوث عدد من جرائم الاختطاف خلال هذا العام لمواطنين وأجانب بلغ عدد المتهمين فيها ١٣٥ متهماً..

الجدير بالذكر أن وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري كان قد طالب مجلس النواب الاربعاء الماضي بالاسراع في التصويت على قانون حمل وحيازة الاسلحة المحجوز منذ بضع سنوات.

ولفت وزير الداخلية الى أن وزارته قد أقرت البرامج التنفيذية لمنع حمل الاسلحة والتجول بها وذلك بهدف خلق أجواء مناسبة وجاذبة للاستثمارات.□

لجنة الانتخابات تعد لانتخابات المقاعد البرلمانية الشاغرة

■ بدأت لجنة الانتخابات بإعداد البرنامج الزمني والترتيبات لإجراء انتخابات ملء المقاعد الشاغرة في مجلس النواب.

جاء ذلك بعد ان استعرضت اللجنة في اجتماعها امس برئاسة رئيس اللجنة خالد عبد الوهاب الشريف ، الرسالة المقدمة من رئيس مجلس النواب بشأن خلو عدد من المقاعد النيابية في الدوائر ٢٥ ، ٣٧ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ، ١٩٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٩٦ .

كما كلفت رئيس قطاع شؤون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بمخاطبة الاحزاب والتنظيمات السياسية لموافاتها باسماء ممثليها في اللجان الاصلية لإدارة انتخابات ملء المقاعد النيابية الشاغرة وفقا للنسب المعتمدة في الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦ بواقع ٥٤ بالمائة للمؤتمر الشعبي العام و٤٦ بالمائة لاحزاب اللقاء المشترك.

وكلفت الأمانة العامة للجنة بإعداد الموازنة العامة لإجراء انتخابات ملء المقاعد النيابية الشاغرة .

وخلال الاجتماع رحبت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بمشاركة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالشأن الانتخابي بالتنسيق مع قطاعي شؤون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والعلاقات الخارجية في الاطلاع والرقابة على سير عملية ملء المقاعد الشاغرة . □

الحكم على المتمرد «المحطوري» الأحد القادم

اليوم.. استئناف محاكمة عملاء إيران

■ تبدأ الشعبة الاستئنافية بالمحكمة الجزائية اليوم أولى جلساتها لمحاكمة متهمين اثنين أدينا بالتخابر لصالح إيران وقضى حكم ابتدائي أواخر مارس الماضي بإعدامهما.

وكانت النيابة الجزائية وجهت لكل من المدعوين «عبدالكريم علي عبدالكريم، وهاني أحمد» في أول جلسة لمحاكمتهما أمام المحكمة الابتدائية في ١١ أكتوبر من العام الماضي تهم التخابر مع إيران منذ العام ١٩٩٧م وتسليم معلومات ووثائق وصور خاصة بالدفاع والأوضاع السياسية والمصالح الأجنبية في البلاد لعملاء إيرانيين مما أضر بمركز الجمهورية السياسي والاقتصادي والحربي..

وتضمنت التهم كذلك قيام المتهمين بتقديم معلومات عن الأمن القومي اليمني وعن البواخر والسفن الحربية الواصلة إلى عدن وكشف خدمات السواحل وخرائط وعن زيارات رئيس الجمهورية وتحركاته وكذلك معلومات عن حرب صعدة وغيرها..

واستلما مبالغ مالية كبيرة من عاملين بالسفارة الإيرانية بصنعاء واعترف المتهم الأول باستلامه أموالاً بالدولار من شخص إيراني ولقاءاته في سفارة طهران بصنعاء وتسلم الأموال عبر البنك الوطني فرع عدن تحت مسمى دعم جمعية عدن «الخوجة».

إلى ذلك حجزت المحكمة الجزائية المتخصصة قضية المتهم بالاشتراك بعمليات التخريب والقتل والاعتداءات التي تقوم بها عصابة التمرد والتخريب الحوثي بمحافظة صعدة إلى الأحد القادم للنطق بالحكم.

وقدمت النيابة العامة الأدلة على تورط المتهم يحيى عبدالرحمن المحطوري مع عصابة التمرد والتخريب وطالبت حجز القضية للحكم.□